

لسان العرب

(طرف) الطَّرْفُ البَرَاعةُ وذكاء القلب يُوصَفُ به الفَتَيَانُ الْأَزْوَالُ
وَالْفَتَيَاتُ الزَّوَلَاتُ ولا يوصف به الشيخ ولا السيد وقيل الطرفُ حسنُ العبارة وقيل حسن
الهيئة وقيل الحَذَقُ بالشَّيْءِ وقد طَرَفَ طَرَفًا ويجوز في الشعر طَرَاةٌ والطَّرْفُ
مصدر الطريف وقد طَرَفَ يَطْرِفُ وهم الطَّرَفَاءُ ورجل طَرِيفٌ من قوم طَرِافٍ وطُرُوفٍ وطُرَافٍ
على التخفيف من قوم طُرَفَاءِ هذه عن اللحياني وطُرَّافٌ من قوم طُرَّافِينَ وتقول فتية
طُرُوفٌ أي طُرَفَاءُ وهذا في الشعر يَحْسَنُ قال الجوهري كأنهم جمعوا طَرَفًا بعد حذف
الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مَذَاكِيرٍ لم يكسُر على ذكر وذكر ابن بري أن
الجوهري قال وقوم طُرَفَاءٍ وطَرِافٍ وقد قالوا طُرَفُ قال والذي ذكره سيبويه طُرُوفٌ قال
كأنه جمع طَرَفٍ وَتَطَرَّفَ فلان أي تكلَّفَ الطَّرْفَ وامرأة طَرِيفةٌ من نسوة طَرَائِفَ
وطَرِافٍ قال سيبويه وافق مُذَكَّرُهُ في التفسير يعني في طَرِافٍ وحكى اللحياني اطرَفَ إن
كنت طارِفًا وقالوا في الحال إنه لَطَرِيفٌ الْأَصْمَعِيُّ وابن الْأَعْرَابِيِّ الطَّرِيفُ الْبَلَاغُ
الْجَيِّدُ الكلام وقالوا الطَّرْفُ في اللسان واحتجا بقول عمر في الحديث إذا كان اللَّصُّ
طَرِيفًا لم يُقْطَعْ معناه إذا كان بَلَاغًا جَيِّدًا الكلام احتج عن نفسه بما يُسْقَطُ عنه
الْحَدُّ وقال غيرهما الطَّرِيفُ الْحَسَنُ الوجه واللسان يقال لسان طَرِيفٌ ووجه طريف
وَأَجَازُ مَا أَطْرَفَ زَيْدٌ في الاستفهام أَلْسَانُهُ أَطْرَفُ أَمْ وَجْهُهُ ؟ وَالطَّرْفُ في اللسان
الْبَلَاغَةُ وفي الوجه الْحُسْنُ وفي القلب الذِّكَاءُ ابن الْأَعْرَابِيِّ الطَّرْفُ في اللسان
وَالْحَلَاوَةُ في العينين والملاحَةُ في الفم والجمالُ في الْأَنفِ وقال محمد بن يزيد
الطَّرِيفُ مُشْتَقٌّ من الطَّرْفِ وهو الْوَعَاءُ كأنه جعل الطَّرِيفَ وَعَاءً لِلْأَدَبِ وَمَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ ويقال فلان يَتَطَرَّفُ وليس بطَرِيفٍ والطرف الكياسة وقد طَرَفَ الرجلُ بِالضَّمِّ
طَرَاةً فهو طَرِيفٌ وفي حديث معاوية قال كيف ابنُ زياد ؟ قالوا طَرِيفٌ على أنه
يَلْذَنُ قال أوليس ذلك أَطْرَفَ له ؟ وفي حديث ابن سيرين الكلامُ أَكْثَرُ من أَنْ يَكْذِبَ
طَرِيفٌ أَي أَنْ يَكْذِبَ الطَّرِيفُ لَا تَضْرِيْقُ عَلَيْهِ مَعَانِي الْكَلَامِ فهو يَكْنِي وَيُعَرِّضُ وَلَا يَكْذِبُ
وَأَطْرَفَ بِالرَّجُلِ ذَكَرَهُ بِطَرَفٍ وَأَطْرَفَ الرَّجُلُ وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ طُرَفَاءُ وَطَرَفُ الشَّيْءِ
وَعَاؤُهُ وَالْجَمْعُ طُرُوفٌ وَمِنْهُ طُرُوفُ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ اللَّيْثُ الطَّرْفُ وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى إِنَّ
الْإِبْرِيْقَ طَرَفٌ لِمَا فِيهِ اللَّيْثُ وَالصِّفَاتُ فِي الْكَلَامِ الَّتِي تَكُونُ مَوَاضِعَ لَغِيْرِهَا تَسْمَى طُرُوفًا مِنْ
نَحْوِ أَمَامٍ وَقَدَّامٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ تَقُولُ خَلَفَكَ زَيْدٌ إِنَّمَا انْتَصَبَ لِأَنَّهُ طَرَفٌ لِمَا فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعُ
لَغِيْرِهِ وَقَالَ غِيْرَهُ الْخَلِيلُ يَسْمِيْهَا طُرُوفًا وَالْكَسَائِيُّ يَسْمِيْهَا الْمَحَالَّ وَالْفَرَّاءُ يَسْمِيْهَا

الصِّفَاتِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالُوا إِنَّكَ لَغَضَبِيضُ الطَّرْفِ نَقِيٌّ الطَّرْفِ يَعْنِي بِالطَّرْفِ
وَعَاءَهُ يُقَالُ إِنَّكَ لَسْتَ بِخَائِنٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَكِنَّةُ النَّبَاتِ كُلِّ طَّرْفٍ فِيهِ حَبَةٌ فَجَعَلَ
الطَّرْفَ لِلْحَبَةِ